ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Dr. Azadeh Montazeri

Dr. Haider Mahallati

College of Arts and Humanities / Qom University

Rese. Nyan Hussein Abdullah / College of Dentistry / University of Kufa

Email:
Azade.montazery1@gmail.com
Niyanh.alshimary@uokufa.edu.iq

Keywords:

Qur'anic intertextuality , poetry, contemporary poets of Najaf

CC BY

A r t i c l e i n f o

Article history:

Received 3.Sep.2024

Accepted 30.Sep.2024

Published 10.Febr.2025

Quranic intertextuality in contemporary Najafi poetry

A B S T R A C T

Direct Qur'anic intertextuality has formed an important tributary of contemporary Najafi poetry, especially after the poets of Najaf used the blessed Qur'anic verses in their poetry in a direct way, that is, they were deliberately quoting the verse and then using it in the poem in a way that suits the poetic purpose they are talking about. This phenomenon has enriched the poetry and provided it with meanings. The distinctive meaning that derives its spirit from the noble Qur'anic text, as well as the aesthetics of the artistic images contained in their poetry. It is worth noting that the direct use of the Qur'anic text was linked to talking about the People of the House, peace be upon them, and their pioneering role in defending the Islamic religion, supporting the oppressed, demanding rights, and rejecting slavery and subservience, deriving those meanings. From the Husseini revolution and then embodying it in their poems.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol58.Iss1.4086

التناص القرآني في الشعر النجفي المعاصر

الاستاذ المساعد الدكتورة آزاده منتظري الدكتور حيدر محلاتي
كلية الآداب والعلوم الانسانية/ جامعة قم
الباحثة: نيان حسين عبد الله / كلية طب الاسنان / جامعة الكوفة

الملخص :

شَكّل التناص القرآني المباشر رافدا مهما من روافد الشعر النجفي المعاصر خاصة بعد ان وظّف شعراء النجف الآيات القرآنية المباركة في اشعارهم بطريقة مباشرة أي انهم كانوا يعمدون الى اقتباس الآية ومن ثم توظيفها في القصيدة بما يلائم الغرض الشعري الذي يتحدثون فيه وقد اغنت هذه الظاهرة الشعر ورفدته بالمعاني المميزة التي تستمد روحها من النص القرآني الشريف فضلا عن جمالية الصور الفنية الواردة في اشعارهم ، ومن الجدير بالذكر ان التوظيف المباشر للنص القرآني كان يرتبط بالحديث عن اهل البيت عليهم السلام ودورهم الريادي في الدفاع عن الدين الاسلامي ونصرة المظلوم والمطالبة بالحقوق ورفض العبودية والخنوع مستمدين تلك المعاني من الثورة الحسينية ومن ثم تجسيدها في قصائدهم .

الكلمات المفتاحية : التناص القرآني ، الشعر ، شعراء النجف المعاصرون

المقدمة :

تأثّر الشعراء عموماً وشعراء النجف على وجه الخصوص بالنص القرآني وحاول معظم هؤلاء الشعراء محاكاة النص القرآني من خلال توظيف تقنية التناص بأشكاله المختلفة ، لأنهم لاحظوا أنّ مثل هذا التوظيف من شأنه ان يزيد النص جمالا وتأثيرا في المتلقي ، ويكشف هذا الأمر عن الأثر القرآني من حيث المضمون الشعري والألفاظ القرآنية التي وظّفها الشعراء ، فضلا عن الصور الفنيّة المستفادة من التعبير القرآني، لان له روحانيّة خاصّة وتأثيرا عظيما ينبع من الحكمة التي اشتمل عليها ودقة التعبير وانتقاء الالفاظ الفصيحة العذبة، كل هذه العوامل دفعت الشعراء للنهل من القرآن ، ومن الجدير بالذكر أنّ شعراء النجف كان لهم حضور قوى في الساحة الادبية بعد عام ٢٠٠٣ بسبب انتهاء نظام الحكم الديكتاتوري الذي كان يكمم الأفواه ، وقد افاد الشعراء من هذه الفسحة للتعبير عما يدور في وجدانهم بقصائد تناولت مختلف الاغراض الشعرية لاسيما القصائد التي تتحدث عن اهل البيت – عليهم السلام – ومظلوميتهم عبر الازمان التاريخية ، محاولين الربط بين القرآن الكريم والعترة الطاهرة باعتبارهم ترجمان القران الكريم ، وانهم الثقل الذي لا يمكن تخطيه وان السُنّة النبوية المطهرة امرتنا ان نتمسك بهم وبإرشاداتهم ، لان في ذلك نجاة من الهلكة وسيرا في الطريق الصحيح الذي يريده الله ورسوله .

لقد حاول شعراء النجف بعد عام ٢٠٠٣م توظيف الرموز الدينية في قصائدهم ومن ثم بناء نص فني يمتاز بانه كان دقيقا ومتقنا ، فقد استطاع الشعراء جمع صورهم الفنية لغرض الوصول الى بناء متكامل يمتاز بوحدة الفكرة والهدف ، وعادة ما نجد ذلك في القصائد ذات المضمون الديني والتي تتحدث عن اوجاع الأمّة ومآسيها وما يتعرض له الناس من ظلم وجور على يد من يستبد بالحكم .

كل هذه الاسباب دفعتنا لدراسة هذا الموضوع وفق خطة علمية تشتمل على جمع المادة الشعرية التي نجد فيها تناصا قرآنيا ومن ثم نقوم بتحليل تلك المادة وفق المنهج الوصفي التحليلي لغرض الوقوف على جماليات التوظيف القرآني واثره في نصوص شعراء النجف .

شكّل التناص القرآني المباشر عنصرا مهماً من عناصر الشعر النجفي فقد استطاع الشعراء من خلاله الإفادة من امكانيات القرآن العالية والمقصود من ذلك هو تداخل النصوص القرآنية المختارة من قبل الشاعر مع النص الاصلي للشاعر بحيث تنسجم مع سياق النص وتؤدي غرضا فنيا ودلاليا يجعل المتلقي يتأثر بهذا النص .

فالشاعر في هذا النوع من التناص يقوم بتكرار النص القرآني من دون ان يغير فيه وانما يكتفي بنقله كما هو ، ويعد التناص القرآني المباشر " مصدرا مهما وغنيا من مصادر الإلهام الشعري التي يلجأ إليها الشاعر ليستلهمها سواء على مستوى الدلالة والرؤية أو على مستوى التشكيل والصياغة إذ كثيرا ما مثل التناص الديني المرجعية الثقافية الأساسية الأولى التي يرجع إليها الشاعر " (عنبتاوي ،٢٠١٥م :٥)

لقد استطاع شعراء النجف توظيف خيالهم الفني من خلال الاطلاع والاستفادة من تجارب الاخرين الذين سبقوهم في هذا المضمار وتوظيف تلك التجارب في نصوص فنية وقد مكنتهم مهاراتهم الفنية من اقتباس نصوص قرآنية تتماشى وغرض القصيدة حتى صار لدينا عمل فني جديد يتكئ على النص القرآني " ولا عجب في ذلك فهو المصدر المقدس والاعظم ، والاول للمعرفة واللغة ، ووفق المنظور الاسلامي يتربع في المركز الاول للغة السليمة لأنه ركن الوحي الاعظم " (الجطاري وحيدرة ،٢٠٢٢م:١٧).

ومن الامثلة على ذلك قول الشاعر مهند جمال الدين[١] في قصيدة حملت عنوان (في رحاب النبي) يتغنى فيها الشاعر بمحامد نبينا الاكرم (صلى الله عليه واله وسلم) جاء فيها:

هنا وفي هذه الارض التي وهبتْ

كلّ العطاءِ لمن حازوا عُلا الرُّتب

نَدْعوكَ تأتي .. تواسينا .. تشاركُنا

في بيتِنا المكتوى رَدْحاً من النُّوَب

لعلّك اليومَ تُنهي جَوْرَ اخوتِنا

فتخْتفي دونَهمْ (حمّالةُ الحَطب)

جدّ الحسين : عليٌّ قبرُهُ خفَقتْ

راياتُهُ وهي تُبدي نشوةَ الطلَب

زرْ حُزنها ، واسِ صيْحاتٍ معلّقةً

فصوتُها صوتُ قدّيسٍ لصوتِ نبي (جمال الدين ،٢٠٢٣م:١٤١-١٤٢)

فالشاعر يتناص مع قوله تعالى : (وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ) (سورة المسد الآية ٤) والشاعر يبث شكواه الى نبي الرحمة طالبا منه المساعدة في الخلاص من المحن والمصائب التي ابتلى بها هذا البلد فالنبي هنا رمز للسلام والمحبة والوئام مقابل الطرف الاخر الذي لا يريد خيرا للبلد سواء اكان من الخارج ام الداخل وقد مثّله الشاعر بحمالة الطب مستفيدا من الآية القرآنية في تقبيح الصورة لأنه حمالة الحطب تحمل معها دلالات الشر وفي اشارة اخرى من الشاعر الى ان التاريخ يعيد نفسه وان حمالة الحطب موجودة في كل عصر وزمان .

ويكشف لنا نص الشاعر مهند جمال الدين على قدرة كبيرة على تطويع اللغة الشعرية وهو يستعرض خزينه المعجمي من المفردات بطريق فنية رسم من خلالها صورة مستوحاة من النص القرآني وغايته هي خلود تلك الصورة لأنها مرتبطة ومستوحاة من اعظم كتاب سماوي وقد اسهمت ثقافة الشاعر العالية واطلاعه الواسع على الموروث في رفد صورته

الشعرية واعطائها صفة التأثير من خلال ربط الماضي بالحاضر وكأنه يريد ان يقول لابد لنا ان نستفيد من الماضي وان نوظفه في خدمة الحاضر لان فيه الدروس والعبر التي لا يمكن ان نتخطاها .

وفي موضع آخر نجد الشاعر مهدي النهيري[٢] يلجأ الى التناص القرآني المباشر في قصيدة حملت عنوان(دعاءُ) استهلها بقوله :

(رب اني دعوت قومي ليلا
ونهارا ، فلم يزدهم دعائي)
اي الهي
عطشانةٌ هذه الروحُ
ومفطورةٌ
فاخبر مياهك ...
تنهمر فوقَ وازعٍ في حناياىَ
رحيقاً
يشدُّ روحي اتجاهَك (النهيري ، ٢٠١١م: ١٠)

لقد كانت بداية القصيدة عبارة عن اقتباس نص قرآني من دعاء للنبي نوح (عليه السلام) والوارد في قوله تعالى : (قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ، فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا) (سورة نوح الآيتان ٥-٦) ، لقد عرف الشاعر ان النص يستمد قوته ويمارس سلطته على المتلقين إذا ارتبطَ بالموروث الديني والثقافي والنفسي لأولئك المتلقين ((فالنص كائن لغوي يشهد على حضور التراث فيه)) (بارت ،١٩٩٢م:١٤).

لقد تقمص الشاعر شخصية الواعظ المرشد الذي لم يلق استجابة على الرغم من دعوته ، داعيا من الباري ان يخفف عن روحه المتعبة بالفيض الالهي في اشارة الى الرحمة الربانية التي تسقي الروح ويجعلها مشدودة الى خالقها ، فكان استحضار شخصية نبينا نوح عليه السلام في هذا النص للتعبير عن حجم الصبر والالم الذي يمكن ان يتحمله في سبيل الوصول الى الغاية خاصة عندما تكون الغاية سامية ونبيلة وتستحق التضحية .

وقد تجلى الاقتباس القرآني واضحا في قصائد الشاعر شاكر القزويني[٣] فقد لجأ الشاعر الى توظيف النص الديني واستحضاره في بناء نصه الشعري والغاية هي اداء المعنى بطريقة تؤدي الى توضيح المعنى وتقريبه الى ذهن المتلقي وذلك في قوله :

حمَلت (وهناً على وهنٍ) فدَعْ
كلَّ شيطانٍ وتاريخَ الخُدعْ
وحبكنا بحرَ آثامٍ لها
وعَصَفنا في حياءٍ فأنخَلَعْ (القزويني ،٢٠٢٠م:٨٧)

فالشاعر يقتبس بعض الآية القرآنية في قوله تعالى : (وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ) (سورة لقمان الاية ١٤) لقد استطاع الشاعر ان يكشف المعنى ويبين ان التناص القرآني ساعد في بناء النص فيلتقي في قصيدة الشاعر الاقتباس القرآني لينتج نصا شعريا يمتاز بالجدة أي " ان

بذرة النص تنغرس خلسة في اللاوعي والمخيلة وتبدأ رحلتها متنكرة مجهولة الملامح مستحثة الكاتب ان يلاحقها عبر متعرجات الذاكرة ومتاهات الكلمات " (برادة ،١٩٩٧م:٢٩٢)

فالشاعر أراد تصوير حجم الشدة والضعف فاقتبس العبارة القرآنية وهنا على وهن

وقوله ايضا :

فلأيّ الناس نُعطي حُكمنا ؟

للأيامى امْ لآفاتِ الهَلعْ؟

قِسْمةٌ ضِيزَى إذا ساويتهُم

خاسرٌ يشري سراباً للوَلعْ (القزويني ،٢٠٢٠م:٨٨)

نلاحظ ان الشاعر يتناص مع قوله تعالى:(تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ) (سورة النجم الآية ٢٢) لقد اراد الشاعر الاستفادة من الاستفهام الانكاري المشوب بالاستهزاء، وقسمة ضيزى أي جائرة غير عادلة .(الطبطبائي ،١٩٨٤م :٣٨/١٩)

فالقصيدة كانت عبارة عن شكوى من تردي الوضع والحيرة والدهشة بين من يستحق ان يستلم مقاليد الامور والشاعر في نصه يوظف الاسلوب الفني المشتمل على التشبيه الضمني فكان هذا العمل يشبه من يشتري سرابا .

ومن شعراء النجف من استطاع ان يربط بين قضية حبّه للإمام علي (عليه السلام) وبين النصوص القرآنية من خلال توظيفه للنص القرآني بطريقة تبعث على التشويق وقد ورد هذا في قول الشاعر كاظم عنوز[٤] في قوله :

لله انت ابا الحسينِ ملكتني

حتى غدت فيك المشاعرُ تُبدعُ (عنوز ،٢٠١٦م:١١)

الى ان يقول :

انت الحبيبُ وما لغيركَ (هلْ أتى)

قولٌ شريفٌ في هطولكَ يصدعُ (عنوز ،٢٠١٦م:١١)

لقد استحضر الشاعر قوله تعالى :(هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا) (سورة الانسان الآية ١) ويبدو ان الشاعر أراد الربط بين منزلة الامام علي عليه السلام في القرآن الكريم فذهب الى اختيار تلك السورة التي عبر عنها بتناصّه لقوله تعالى: (هل أتى) وهو اختيار موفق لان العلماء قد ذكروا أنَّ سبب نزول الآيات الواردة في صدر السورة (أنّ الأبرار ...) قد نزلت في حق عليّ وفاطمة الزهراء والحسن والحسين (عليهم السلام) وهي شهادة على مدنيّة السورة (لأن ولادة الحسن والحسين(عليهما السلام) كانت في المدينة) كالواحدي في (أسباب النزول) والبغوي في (معالم التنزيل) (التستري ، ١٩٨٣م: ٣ / ١٥٧ . ١٧٠) .

ولعلّ السبب الذي دفع الشاعر الى توظيف النص القرآني انه وجد " فيه كل ما قد يحتاجه من رموز تعبر عما يريد من قضايا من غير حاجة الى الشرح والتفصيل ، فهو مادة راسخة في الذاكرة الجمعيّة لعامة المسلمين بكل ما يحتويه من قصص وعبر ، ناهيك عن الاقتصاد اللفظي والغنى الاسلوبي اللذين يتميز بهما الخطاب القرآني " (البادي ،٢٠٠٩م:٤١) فالشاعر يظهر ان القول الشريف لا يليق الا بك لأنك اهل للمدح فقد بلغت صفاتك مبلغا حير اقلام الكتاب ومنهم الشاعر الذي وجد في النص القرآني ضالته في مدح الامام سلام الله عليه .

اما الشاعر حيدر المرعبي[٥] فقد اعتمد اسلوب محاكاة النص القرآني تارة وتارة اخرى يعمد الشاعر الى اقتباس الآية القرآنية وكما ورد في قصيدة حملت عنوان (زلزال) في قوله :

إذا زلزل الله زلزالها

(واخرجت الارض اثقالها)

وقال بنو آدمٍ ما لها

تُبينُ للناس أعمالها ؟

تُحدّث يومئذٍ حالها

بأنّ إلهك اوحى لها

لتسجر بالنار اوحالها

وتقذف بالحقّ صلصالها (المرعبي ،٢٠٢٤م:٩٥)

نلاحظ ان الشاعر عمد الى ادخال بعض التغيرات على الآيات القرآنية في سورة الزلزلة الا في قوله تعالى: (وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا) (سورة الزلزلة الآية ٢) وكأن الشعراء هنا يعيد صياغة معنى السورة المباركة وحتى العنوان الذي وضعه للقصيدة مستوحى من اسم السورة القرآنية وقد اراد الشاعر من خلال تلك القصيدة ان يصور حجم السخط الذي يحمله على الناس والذين وصفهم ببني آدم فكأنه يدعو عليهم نتيجة خضوعهم للذل والعبودية وعبادة الاهواء وعدم الركون الى الحق .

ومن التناصات القرآنية التي احسن الشاعر توظيفها في نصه الشعري ما ورد للشاعر مهدي النهيري في قصيدة حملت عنوان (جذور الصمت) جاء فيها :

فلا شك ان الله يفتح بابهُ

فان لم نكن اهلا فما هو ملزمُ

الم يقل القرآنُ : حَتّى يُغيرُوا

ويا ليتهُ قد قال : حتى يغيّموا

لعل سماء حين يُطبق غيمها

تفيضُ جحيما فوق من يتظلمُ (النهيري ، ٢٠٢٣م:٧٢)

فالشاعر يقتبس بعضا من الآية القرآنية المباركة في قوله تعالى : (لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَالٍ) (سورة الرعد الآية ١١)

لقد اراد الشاعر ان يحرك مشاعر المتلقي من خلال اعتماده الى توظيف جزء من الآية المباركة والخاصة بقوله تعالى (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) ومن المعلوم ان هذه الآية صارت اشبه الامر المتسالم عليه ان التغيير يجب ان يبدا من الذات الانسانية قبل كل شيء ، والمطلع على القصيدة يلاحظ ان التناص القرآني جاء في سياق حديث الشاعر عن تعاجز بني البشر عن نيل حقوقهم وسكوتهم عن المطالبة بالحقوق والذي تكون نتائجه الذل والهوان بسبب هذا التقاعس وهو ينزه الذات الالهية التي فتحت الابواب لمن هو اهل للإستحقاق ومن تتوفر فيه صفات التغيير نحو الافضل وعدم الرضا بالحياة التي تهان فيها كرامة الانسان فالشاعر ينبه الى حجم الفساد والدمار الذي يحل بالبلد وليس امامه طريقة سوى اثارة الهمه والعزيمة لدي الناس من خلال تذكريهم بالنص القرآني الذي دعا الى عدم الخنوع والذل وانما يريد الله ان يعيش الانسان بكرامة وعزة نفس .

لقد ادرك شعراء النجف الاشرف ومنهم الشاعر فاهم هاشم العيساوي[٦] ان القرآن الكريم انفرد بخصائص عظيمة ما زال العقل البشري يدرك منها في كل حين شيئا جديدا مضافا من هنا راح الشاعر يوظف النص القرآني وذلك في قوله من قصيدة حملت عنوان (مُبتلٌ بنارِ موسى) ورد فيها :

لا ارتدي الشّعر جلباباً من التّرفِ
إنّي سأحملهُ الفُرقان في كتفي
...
هذا التمرُّدُ مُذ نُطقي أجيشُ بهِ
لو لا التمرُّدُ ما آووا الى الكهفِ (العيساوي ،٢٠١١م:٥٥-٥٦)

فالشاعر هنا يتناص مع قوله تعالى: ﴿وَإِذِ ٱعۡتَزَلۡتُمُوهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأۡوُۥٓاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ يَنشُرۡ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَيُهَيِّئۡ لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقٗا﴾(سورة الكهف الآية ١٦)، ولعل التناص عند الشاعر يبدا من عتبة العنوان (مبتل بنار موسى) في اشارة واضحة الى قصة نبينا موسى عليه السلام ومن ثم سار نص الشاعر باتجاه التناص القرآني كونه النص المهيمن والاقوى والذي يمتلك تأثيرا كبيرا في النفوس وقد اظهر الشاعر امكانياته في الاستفادة الكبيرة في توظيف القرآن الكريم بسبب خصوصيته المهمة .

ومن الجدير بالذكر أنه قد تبرز في ظاهرة تناص الشعر المنثور بالقرآن الكريم أصوات متعددة تتمازج مع بعضها في نسيج العمل الشعري، وقد تكمل بعضها بعضا ، او يسود النص المهيمن على شركائه (الصكر ،١٩٩٩م:١٧٤) ومن الامثلة التي تشير الى الاثر القرآني قول الشاعر قاسم[٧] الشمري من قصيدة حملت عنوان الحرف الحادي عشر نذكر منها :

ليس كعادتك
ها انت تحسنُ
وصد الباب عليك
أ لأنَّ (بصرك اليوم حديد) ؟
ام انكَ – واخيرا –
استسغت الوحدة ؟
ام انك – وكعادتك –
يزعجُك مرأى الدمعِ
فلا تخف (الشمري ، ٢٠١٨م:٥٥)

فالقصيدة تحمل طابع الشكوى والعتاب من قساوة الزمن وما يتركه على الانسان ومن ابرز المظاهر التي تصيبه هو شعوره بالضعف والهون الذي يصل به مرحلة عدم القدرة على ايصاد الباب ، الا ان التحول الحاصل هو زيادة هذا النشاط مستفيدا من النص القرآني في الحديث عن الغفلة التي أشار اليها بالباب الموصد وكانه يكني عن الاعراض عن الحق واليوم الاخر فهناك لوم في القصيدة وعتاب للنفس ، للحديث عن الوحدة والدمع الذي يشير الى طلب الغفران والنهي عن الخوف لان رحمه الله قريب وهي قد وسعت كل شيء .

ورأى الشاعر ضرغام البرقعاوي[٨] ان توظيف النص القرآني يعد من اهم الاساليب الشعرية المؤثرة وذلك لخاصية ذهنية في النص القرآني تلتقي وطبيعة الادب نفسه ، وهي انها مما يسعى الذهن البشري لحفظه ومداومة تذكره ، فلا تكاد ذاكرة الانسان في كل العصور تحرص على الامساك بنص الا اذا كان دينياً او ادبياً (حافظ ،١٩٩٦م:٦٢) من هنا نجد الشاعر يوظف التناص القرآني في قصيدة اسماها (الألق المسكوب) جاء فيها :

هزّي اليك بجذع الصبرِ هدّارا

ناغاكِ طفٌ يساقطُ فوقنا ثارا

هزّي اليكِ فعرشُ الله مؤتلقٌ

قد ألبستهُ أضاحي كربلا غارا

هزّي اليك فهذا في الطفوف غداً

" عيساكِ " يزحفُ كالكرّار كرّارا

يأتي الظهيرة تبكيه السّماءُ دماً

شمساً ليملأ وجه الأرض أقمارا (البرقعاوي ،٢٠٢١م:١٥)

فالشاعر يتناص مع قوله تعالى: (وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا)(سورة مريم الآية ٢٥) لقد اجاد الشاعر في الربط بين قصة مريم عليها السلام وواقعة الطف الاليمة في كربلاء فهو يعتبر ان ما حصل مع السيدة مريم العذراء عليها السلام وما حصل مع الامام الحسين عليه السلام كلاهما بعين الله عزّ وجلّ وهو اختبار من الله لعبده والرابط بينهما هو الصبر على شدّة المحن ، فالجذع الذي تهزه مريم عليها السلام يتساقط عليها بالصبر كما يتخيل الشاعر وليس الرطب وهو نفسه يتساقط على محبي وعشاق الامام الحسين عليه السلام بالثأر والانتقام من قاتليه ، فالقصيدة تحمل الحسرة والالم على استشهاد الحسين عليه السلام ، الا انها تحمل في طياته بذرة الامل عندما يخاطب الشاعر السيدة مريم العذراء عليها السلام بان النبي عيسى عليه السلام هو من سيزحف كالكرار وان سوف يأتي للأخذ بثأر الامام الحسين عليه السلام .

ومن الجدير بالذكر ان الشاعر استفاد من تقنية التكرار في قوله (هزي اليك) لغرض تقوية وتعزيز المعنى في ذهن المتلقي خاصة وانه يربط بين هذا القول وبين المفردات الدينية المتمثلة بعرش الله وكل ذلك ليؤكد لنا الشاعر ان القضية الحسينية هي قضية ربانيّة فالحسين عليه السلام ضحى في سبيل الله وان الله منجز له الوعد وان السماء تزينت بإكليل من الغار نتيجة تضحيات الشهداء الذين ناصرو الحسين عليه السلام وهي صورة تمتاز بالابتكار والجدة .

اما الشاعر قاسم الشمري فقد لجأ الى استعمال اكثر من تناص قرآني في قصيدة حملت طابع الغزل الرمزي في قوله :

صديقي الورد

أُطببُ صداعَ الليلِ بأقراصِ وجهها

وجهُها البليغُ كسورةِ (ص)

المتجلي كخفقة دُعاءٍ

فمن وجناتها (التي لم يُخلق مثلها في البلاد)

الى عينيها التي يشيدُهُما ليلٌ صحراويٌ

نجمة في اثرِ نجمة

وثغرها الذي يختصرُ العراقَ

فلونُ التوتِ دمٌ بابلي

صديقي ...

(ارجع البصر هلْ ترى من فطور) (الشمري ،٢٠٢٢م:٧٣-٧٤)

لقد اراد الشاعر ان يثبت قدرته الفنيّة على توظيف التناص القرآني المباشر في اكثر من موضع فكان التناص الاول مأخوذا من قوله تعالى: (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ، إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ، ٱلَّتِى لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِى ٱلْبِلَادِ) (سورة الفجر الآيات ٦-٨)

لقد اظهر استعمال الشاعر لهذا التناص قدرته البلاغية على ايجاد علاقات جديدة بين الكلمات ليتولد عنها نوع من الاستعارة والتشبيه فقد استعار الشاعر الصداع لليل وتشبيه الوجه بسورة ص تارة وبخفقة الدعاء تارة اخرى .

اما موضع التناص القرآني فقد تركز بوصف الوجنات التي لم يخلق مثلها في البلاد والمقصود هنا صفة الفرادة والتميز التي لا نظير لها لقد كان نص الشاعر يحمل الكثير من الرموز الدينية التي لها دلالة تؤكد عمق الصلة والترابط الروحي بين الشاعر وتراثه متمثلا باستدعاء النصوص الدينية التي تعطي النص تأثيرا قويا وبعدا مهما .

اما التناص الثاني فقد كان مأخوذا من قوله تعالى : (الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ) (سورة الملك الاية ٣) ونلاحظ ان الشاعر لجأ الى الغزل الرمزي فالمرأة التي يتغزل بها الشاعر هي بلده وموطنه وقد نعتها بأجمل الاوصاف في اشارة الى تعلقه وحبّه لبلده وهو جزء من انتمائه وفطرته التي جبلت على حب الوطن والاخلاص له ، ولكي يقوى الشاعر من كلامه لجأ الى التناص القرآني الذي جاء منسجما مع حديثه عن العراق وجمال ثغره منبها الى الرموز التاريخية المهمة ومنها التراث البابلي بعراقة حضارته وامتداد جذوره فكأن قدرة الباري ودقته قد تمثلت في خلق السماوات والارض ومنها بلده العريق الذي حباه الله بالجمال والنعم والخيرات التي ليس لها حدود .

اما الشاعر وهاب شريف [٩] فقد استطاع ان يصور بطريقة فنية الهجمة الشرسة التي تعرض لها الوطن على ايدي عصابات داعش من الظلاميين والتكفيرين في قصيدة تحمل العنوان (فكرة البدر التمام) جاء فيها :

ما بالُ العبيد الناسُ طاحوا في الحرامِ

ومسافة خنقت أمان الورد من

وأد البنات جرت الى وأد الامامِ

مذْ (إذْ هُما في الغار إذْ) والى فراتٍ

كاد يفلت من اصابيع اللئام

مرّ الظلاميون في وطني وما

مروا مع الاسف الشديد مع الكرام

انا واقف عند الرسول اضمه

وقلوبهم نزعت الى حرق الخيام (شريف ،٢٠٢٤م:١٨٥)

ويلاحظ ان الشاعر قد تناص مع الآية الشريفة في قوله تعالى : (إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) (سورة التوبة الآية ٤٠) .

ويكشف لنا عنوان القصيدة عن الغاية من وراء هذه القصيدة وهي مدح الشخصيات العظيمة في التاريخ الاسلامي والتي تتمثل بشخصية نبينا الاكرم صلى الله عليه واله وسلم وشخصية الامام علي عليه السلام والسمة التي تحسب للشاعر انه اراد ان يوظف التناص القرآني للربط بين التاريخ العظيم للامة الاسلامية وهو تاريخ يشهد لها بانها امة لا تقبل بالهزيمة وان طال الزمن واشتد الظلم والجور .

ويعد الايجاز احد الاساليب التي استعملها الشاعر في قصيدته وذلك من خلال ضغط النص حتى يظهر في صورة مصغرة وهنا نجد الشاعر استعمل التلميح من خلال توظيفه للآية المباركة وقد ترك للقارئ حرية تحليل النص واستنباط الدلالة المقصودة منه ، وهنا تتضح لدينا سعة ثقافة الشاعر واطلاعه على النص القرآني وقدرته على احضار النص الديني وربطه بالنص الشعري مما يخلق حالة من الانبعاث الحضاري الجديد .

لقد كانت كربلاء حاضرة في قصيدة الشاعر من خلال الاشارات التي اطلقها الشاعر في القصيدة والمتمثلة بالفرات وحرق الخيام فضلا عن حضور شخصية النبي وكانه الشاهد على ما حصل من ظلم واستبداد بحق الانسانية .

اما الشاعر علاء طاهر الموسوي [١٠] فقد استطاع ان يوظف التناص القرآني المباشر في قوله :

فالشمس تجري انكسارا وهي باحثة

لمستقرٍ لها ، شوقا لجذوته

ما استوحش الحق دربا قل سالكه

وما رأى النفس تجري عكس وجهته

دنيا فناء وزهدا سوف يجعلها

ذليلة الطرف لا تهنا بصحبته

" الا المودة في القربى " يكللها

غيض لفيض تسامى من مودته

والخاتم الطهر في نبض السخاء بدا

قلبا تشظى قلوبا في مرؤته (الموسوي ،٢٠٢٠م:٢٥)

لقد جمع الشاعر في لوحته الفنية مجموعة من الصور التي يمكن استنباطه من خلال اكثر من نوع من التناص ومنها التناص المباشر وغير المباشر فقد استطاع الشاعر ان يذوب معنى قوله تعالى : (وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ) (سورة يس الآية ٣٨) وذلك في قول الشاعر :

فالشمس تجري انكسارا وهي باحثة

لمستقرٍ لها ، شوقا لجذوته

ويسمى هذا النوع من التوظيف بحسن التعليل وهو فن عربي اصيل عرفه الشعراء منذ القدم ، اذ جعل الشاعر من جري الشمس لغرض لقاء المحبوب فهو نوع من الشوق الشديد ، فضلا عن هذا وظف الشاعر بعض اقوال الامام علي (عليه السلام) بطريقة فنية تبعث الدهشة وتنم عن امكانية عند الشاعر لتطويع النصوص الشعرية .

فضلا عن هذا كان التناص القرآني المباشر حاضرا عندما تناص الشاعر مع قوله تعالى: (ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ) (سورة الشورى الآية ٢٣)

لقد احسن الشاعر توظيف التناص في معرض قصيدته التي تتحدث عن الحب والولاء لأهل بيت النبوة سلام الله عليهم ، والشاعر يعرف جيدا ان آية المودة لها منزلة كبيرة في نفوس محبي اهل البيت من هنا جاء توظيفه لها فالشاعر هنا يعد نفسه " ثمرة للماضي كله ، بكل حضاراته ،وانّه صوت وسط آلاف الاصوات ، التي لابد ان يحدث بين بعضها وبعضها تآلف وتجارب ... وهو حين يضمن شعره كلاما للآخرين بنصّه ، فإنه يدل بذلك على التفاعل الاكيد ، بين اجزاء التاريخ الروحي والفكري للإنسان " (اسماعيل ،د.ت : ٣١١)

لهذا نجد الشاعر قد وصل الى غايته في احداث التأثير بين الشاعر والمتلقي ويعود الفضل الى استعمال الشاعر للصور والتراكيب التي تذكر المتلقي بموروثه المهم الذي يحمل بين طياته اروع صور الملاحم والتضحية في سبيل نصرة المذهب والمعتقد .

وذهب الشاعر قاسم الشمري الى توظيف التناص القرآني في قصيدته التي حملت عنوان (نجمة اخرى لسماء عمياء) والتي جاء فيها :

اقصى مطامحنا بأن لا تنحني

لسوى ربيعكِ نفحةُ الحناءِ

كي نطعمَ الليل الاغاني البيضَ

والموالُ يستسقيهِ ثغرُ الماءِ

فالناتئون يلثمون مواسمي

(غلفُ القلوبِ) بلحيةٍ عمياءِ

(يبغونها عوجاً) فلا والشعرِ

تمكثُ اربعونَ التيهِ في صحرائي (الشمري ،٢٠٢٢م:٨٧)

فالشاعر يتناص مع قوله تعالى : (الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ) (سورة هود الآية ١٩) ، لقد عمد الشاعر الى استعمال اسلوب المفارقة بدءاً من عنوان القصيدة فضلا عن طغيان اسلوب السخرية في القصيدة وهو يستعرض تاريخ بلده المليء بالجروح ، فقد كان الشاعر حريصا على الهجوم والنيل من اعداء بلده بانهم غلف القلوب أي مغطاة ، عليها أغلفة ، لا ينفُذ إليها شيء، ولا يصل إليها ، ويبغونها عوجا وهم القوم الظَّالمين الذين يصدّون الناسَ عن الإيمان بالله، والإقرار له بالعبودة ، وإخلاص العبادة له دون الآلهة والأنداد .

الخاتمة :

وبعد هذه الرحلة العلمية مع شعراء النجف للبحث عن الاثر القرآني وآلية توظيفه في نصوصهم الشعرية نود ان نسجل اهم ما توصلنا اليه من نتائج وكما يلي :

١-لقد استطاع شعراء النجف ان يولدوا المعاني بفعل الثقافة القرآنية التي استفادوا منها في التناص مع الآيات القرآنية المباركة ، وهذا الامر يؤكد لنا اهمية العنصر الديني وتوظيفه في الشعر لأنه يعد مصدرا مهما من مصادر الالهام الشعري وله دور بارز في تكوين هوية وطبيعة الشعر النجفي الذي ترعرع في بيئة دينية يغلب عليها الاثر الديني .

٢-اظهر البحث اثر التناص القرآني المباشر في الشعر النجفي الحديث فقد كان له دور في فهم البيئة النجفيّة وكيف ان القيم الدينية كان لها الاثر الكبير في انتاج الشعر ، فضلا عن الكشف عن اثر الدين في الاعمال الشعريّة لمختلف الشعراء الذين تتفاوت امكاناتهم الشعرية ،من حيث القلة والكثرة وارتباط ذلك بثقافة الشاعر ومدى تمكنه من توظيف المعاني القرآنية التي تناسب القصيدة والغرض الشعري الذي يكتب فيه الشاعر .

٣- بيّن البحث اهمية المعتقدات الدينيّة للشاعر النجفي وفهم تلك المعتقدات من خلال كتابات الشاعر ، وكذلك كان للشاعر النجفي دور في تخليد الاحداث التي مر بها البلد وقد عاصرها الشاعر لاسيما الهجمات الشرسة من قبل العصابات التكفيرية التي لا تريد الخير للبلد فضلا عن دفاع الشاعر عن دينه ومعتقده وخاصة في موضوع ولاية اهل البيت واهميتها في حياة الفرد والمجتمع وضرورة السير على نهجهم الصحيح من خلال استثمار الطاقات العالية للنصوص القرآنية وتوظيفها في قصائدهم بما يخدم الغرض الشعري ويعزز من رؤية الشاعر .

قائمة المصادر والمراجع :

– اسماعيل، عز الدين (د.ت) ، الشعر العربي المعاصر ، قضاياه وظواهره الفنية، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط٣ .

– بارت ، رولان (١٩٩٢م) ، لذة النص ، ترجمة د. منذر عياشي، مركز الإنماء الحضاري، حلب . سوريا، ط١.

– البادي ، حصة (٢٠٠٩م) ، التناص في الشعر العربي الحديث البرغوثي نموذجا ، دار الكنوز والمعرفة العلمية للنشر والتوزيع ، المملكة الاردنية الهاشمية ، ط١ .

– البرقعاوي ،ضرغام (٢٠٢١م) ، الألق المسكوب ، ضرغام البرقعاوي ، مطبعة النبراس ، النجف الاشرف ، ط١ .

– برادة ، محمد (١٩٩٧م) ، الادب وبوطيقا المجهول، (مقال) منشور في مجلة الكرمل ، مؤسسة بيسان للصحافة والنشر ، العدد٥١ .

– التستري، نور الله الحسيني المرعشي (د.ت) ، إحقاق الحق وازهاق الباطل، منشورات مكتبة المرعشي، قم – ايران .

– حافظ ، صبري (١٩٩٦م) افق الخطاب النقدي دراسات نظرية وقراءات تطبيقية ، دار شرقيات للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط١ .

– الجطاري ، بلقاسم (٢٠٢٢م) ، التناص احد قضايا النقد العربي الحديث ، مجلة مركز الخدمة الاستشارية البحثية واللغات ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، المجلد٢٤، العدد ٧١ .

– جمال الدين ، مهند (٢٠٢٣م)، قصائدي ، دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، ط١ .

– الصكر ، حاتم (١٩٩٩م) ، مرايا نرسيس– الانماط النوعية والتشكيلات البنائية لقصيدة السرد الحديثة ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ط١ .

– الطبطبائي ، محمد حسين (١٩٩٧م)، الميزان في تفسير القرآن ، تحقيق : حسين الأعلمي، بيروت – لبنان ،ط١ .

– القزويني ، شاكر (٢٠٢٠م)، أراسي ، منشورات احمد المالكي ، العراق – بغداد ، ط١ .

– عنوز ، كاظم (٢٠١٦م)، سرابيل الوجع ، D٤ للطباعة والتصميم ، النجف الاشرف ،ط١ .

– الشمري ، قاسم (٢٠١٨م)، حروف لم تصل لأبي ، دار المؤلف ، بيروت – لبنان ، ط٢ .

– الشمري ، قاسم (٢٠٢٢م)، الممسكُ بالريح سيرة غير مكتملة لسليل الجهات، منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ، بغداد ، ط١ .

– العيساوي ، فاهم هاشم (٢٠١١م) ، الاشجار لا تحسن الموت، فاهم هاشم العيساوي ، اصدارات بيت الشعر في النجف الاشرف ، ط١ .

– شريف ، وهاب (٢٠٢٤م) ، المرحُ المرُّ ، مطبعة ابو طالب، اصدار بيت الشعر في النجف الاشرف ، ط٣ .

– عنبتاوي ،دلال (٢٠١٥م) ، التناص في ديوان "على وشك الحكمة " للشاعر محمد مقدادي ،بحث منشور في موقع الجَسرة الثقافي ، قطر .

– المرعبي ،حيدر (٢٠٢٤م) ، آناء الحرب واطراف الحياة، اتحاد الادباء والكتاب في النجف الاشرف، مطبعة النبراس ، ط١ .

– الموسوي ، علاء طاهر (٢٠٢٠م) ، عند موت الماء ، النجف الاشرف ، ط١ .

– النهيري ، مهدي (٢٠١١م) ، مسودةٌ للبياض ، مطبعة شمس الغري ، النجف الاشرف .

– النهيري ، مهدي (٢٠٢٣م) ، صورة العالم آناء الذهاب ، بيان روشن ، ايران – قم ، ط١ .

الهوامش

١ – هو مهند مصطفى جمال الدين تولد العراق سوق الشيوخ في محافظة الناصرية ولد عام ١٩٦٥م حاصل على شهادة الدكتوراه في الفقه والاصول وهو تدريسي في كليه الفقه جامعة الكوفة ويشغل الان مدير المكتبة الادبية المختصة في النجف الاشرف وله مؤلفات منها دلالة المعنى

الظاهر على المراد الجدّى ومجموعة شعريّة عنوانها انتظار عيون مسافرة ومجموعة شعرية عنوانها همسك الماء فضلا عن مجموعة شعرية تحمل عنوان قصائدي .

٢ – هو الشاعر مهدي شاكر محمود النهيري ولد في مدينة الكوفة عام ١٩٧٨م حاصل على شهادة الماجستير في علوم القرآن من كلية الفقه جامعة الكوفة وهو عضو اتحاد الادباء والكتاب في العراق هوعضو في مؤسسات ادبية فاز في مسبقات ادبية منها ربيع الشهادة ومسابقة المكتبة الادبية وحصل على جوائز كثيرة وله دواوين مطبوعة منها (هو في حضرة التجلي ، ومواسم ايغال بخاصرة الارض ومسودة للبياض وانا ما اغني ونهر يحسن السكوت عليه والمحلى بهل وغيرها)

٣ – هو الشاعر شاكر بن حيدر بن شاكر بن أحمد القزويني، شاعر وصحفي، ولد في النجف الأشرف من أسرة علمية، تخرج من كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة بغداد عام ١٩٨٥، شارك في العديد من المهرجانات الشعرية داخل العراق وخارجه، عمل في الصحافة بعدة مناصب، وصدرت له مجاميع شعرية نذكر منها (اوجاع تزدهر ونبض الحريق وآراسي) وهو عضو في عدد من المراكز والمؤسسات الثقافية منها: نقابة الصحفيين العراقيين، المركز العراقي لشعراء أهل البيت عليهم السلام، المنتدى العالمي لشعراء الحسين، بيت الشعر النجفي، بيت الصحافة العراقي، مركز المرايا للدراسات والبحوث الإعلامية .

٤ – هو الشاعر كاظم عبد الله عبد النبي عنوز حاصل على شهادة الدكتوراه في اللغة العربية وادابها

٥ – هو الشاعر حيدر سيد مزهر المرعبي الذبحاوي الحسيني المولود في الكوفة المقدسة عام ١٩٦٥م

٦ – هو الشاعر فاهم بن هاشم بن محمد العيساوي، شاعر وكاتب وصحفي ولد عام ١٩٦٦م حاصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها وهو عضو في اتحاد الادباء والكتاب العراقيين ، رئيس نادي الشعر في اتحاد أدباء النجف لدورته المنتخبة الأولى ٢٠١٣م ،له مجاميع شعرية منها (رماد واصابع والاشجار لاتحسن الموت وهذيان جمرة) ، شارك في كثيرٍ من المهرجانات المحلية والوطنية منها: مهرجان المربد، والمتنبّي، والجواهري، وأبي تمّام، ومصطفى جمال الدّين، وقد فاز في مراتب متقدمة في مسابقات وطنية .

٧ – هو الشاعر قاسم محمد الشمري ولد عام ١٩٨٤م ، عضو اتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين وعضو نادي الشعر شارك في مهرجانات وفعاليات عديدة داخل وخارج العراق وفاز في مسابقات شعرية كثرة وحصل على جوائز الابداع الشعري صدر له مجموعة من الدواوين الشعرية منها (ديوان اخطاء ديوان حروف لم تصل لابي) .

٨ – هو الشاعر ضرغام بن الشيخ عبد الصاحب البرقعاوي، من أسرة أدبية معروفة بالعلم والأدب، من مواليد النجف الأشرف، مؤسّس شارع (دعبل الخزاعي) الثقافي في النجف الأشرف، عضو اتحاد الأدباء العرب والعراقيين منذ عام ١٩٨٤، عضو الهيئة الإدارية في اتحاد الأدباء والكتاب في النجف في سنة ٢٠٢٠م، صدر له عدد من المؤلفات من بينها: البراجع في العراق عام ٢٠٠٠م، مجموعة شعرية بعنوان (الشمعة الثائرة) عام ٢٠٠٦م، البرقعاوي في ذكراه عام ٢٠١٢، تحقيق ديوان الشيخ عبد الصاحب البرقعاوي عام ٢٠١٥. والده الشاعر الكبير الشيخ عبد الصاحب البرقعاوي، له ديوان مطبوع ضمن سلسلة إصدارات المكتبة الأدبيّة المختصة في النجف الأشرف، صاحب المدرسة البرقعاوية، التي تخرج على يديها معظم شعراء جيله .

٩ – هو الشاعر وهاب بن رزاق بن حسن بن حبيب بن شريف الجبوري المعروف بـ (وهاب شريف) ولد عام ١٩٦١م ، شاعر وقاص وكاتب وصحفي ومسرحي، يعد من كبار الشعراء الذين أنجبتهم المدرسة الشعرية النجفية الأصيلة في الوقت الحاضر، ولد في النجف الأشرف وهو حاصل على شهادة البكالوريوس في الصحافة / جامعة بغداد. (١٩٨٣) له نشاطات شعرية كثيرة وشارك في مهرجانات ثقافية وله مجموعة دواوين شعرية منها (الامل العاشق ، الاعمال الكاملة ، والمرح المر وسواها) .

١٠ – هو الشاعر السيد علاء طاهر هارون آل سيد عكلة الموسوي ولد عام ١٩٦٦م حائز على المرتبة الاولى في مسابقة الوحدة الوطنية التي اقيمت على مستوى العراق حائز على الجائزه الذهبية لمسابقة سيد الاوصياء العالمية التي جرت في مسجد الكوفة .أصدر دواوين شعرية حسينية تتغنى بأهل البيت عليهم السلام وهي : ديوان الموسوي في رثاء البيت العلوي ٢٠٠٩ الدماء الناطقة ٢٠١٠ أنين السماء ٢٠١١ملحمة الوجود ٢٠١١ولهُ تحتَ الطبع ديوان (ملحمة الوجود في الجزء الثاني).نشرت له قصائد كثيرة في الصحف والمجلات منها لواء الطف والتراث النجفي وصوت النجف وصوت العراق شارك في مهرجانات شعرية كثيرة داخل وخارج العراق .